

## المجلس 5 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم

### 6341 ) حائل ( | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالأربعين النووية - 00:00:31

للعلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وست مئة فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون والثلاثون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:54

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ومشايخه وللمستمعين وجميع المسلمين بساندكم احسن الله اليكم الى العلامة النووية رحمه الله تعالى قال الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - 00:01:42

ينصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذ النهر رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه - 00:02:02

وزاد في اخره ومات رددت عن شيء انا فاعله ترددني عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله والولي شرعا هو كل مؤمن تقي - 00:02:21

ويدرج فيه النبي فمن دونه ثم خص اصطلاحا بالمؤمن التقى غير النبي ثم خص اصطلاحا بالمؤمن التقى غير النبي فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان احدهما حقيقة شرعية - 00:02:58

وهي كل مؤمن تقى والآخر حقيقة اصطلاحية وهي كل مؤمن تقى غيرنبي وهي كل مؤمن تقى غيرنبي فعلماء الاعتقاد مصطلحون اتفاقا على ان اسم الولي عندهم يراد به غير النبي - 00:03:34

واما في خطاب الشرع فان النبي مندرج في اسم الوليد المراد من الحقيقتين في الحديث الالهي هذا من عاد لي ولها ايهما الحقيقة الشرعية فتشمل النبي فمن دونه ومن الغلط - 00:04:03

تفسير خطاب الشرع بالمفاسدات الاصطلاحية ومن الخطأ تفسير خطاب الشرع بالمفاسدات الاصطلاحية اي بما اتفق عليه علماء فن من الفنون فتفسر الآيات والاحاديث بهذا وتترك المعانى الشرعية او ما تعرفه العرب في لسانها - 00:04:33

وهذا كثير عند المتأخرین في تفسیر القرآن وشرح الحديث يفسرون خطاب الشرع بمواضعات اصطلاحية مما اصطلاح عليه اهل الفنون قديما او حديثا وفي الحديث ان معاداة الولي تؤذن بحرب من الله - 00:04:59

تعظيمها لشأنه فمن عادي ولها لله اذنه الله بالحرب ومعاداة الولي المؤذنة بالحرب تكون في حالين ومعادلة عادات الولي المؤذنة المؤذنة بحرب من الله تكون في حالين احداهما معاداته لاجل دينه - 00:05:26

معاداته لاجل دينه. فمتى عودي الولي لاجل الامر الديني فمعاديه حينئذ مؤذن بحرب من الله عز وجل والاخري معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه - 00:05:56

فمتى عدي الولي لامر دنيوي وانضم الى ذلك معاد ظلمه والتعدى عليه بالجور فان معاديه مؤذن بحرب من الله سبحانه وتعالى وعلم مما ذكرنا ان ما وراء هذين هاتين الحالين - 00:06:24

لا يدخل في هذا الحديث وهي اي حال وهي معاداته لاجل الدنيا مع عدم ظلمه ولا التعدى عليه فجريان الخصومة مع مؤمن تقي على حق لكل واحد من المتخاصمين فيه - 00:06:52

بينة عليه لا يدخل في هذا فلو قدر ان رجلا معروفا بالصلاح والتقوى نازعه جار له في ملك ارض كل يدعى ملكها بحجة معه فالمعاداة الواقعه بينهما من الاختلاف والمنازعة والخصومة ورفع الامر الى - 00:07:25

السلطان او نائبه من القضاة لاتدخل في هذا الحديث لان المعاداة هنا جمعت وصفين احدهما انها في الدنيا والاخري انها بغير تعد ولا ظلم له فهو لا يأخذ منه حقا محضا له - 00:07:55

فعن المدعي حجة تثبت ان هذا في ظنه انها ارض له ولابائه وذلك عنده ايضا حجة اخرى يبين ان الارض له ولاباءه. ففصل الخصومة بينهما يكون الى القضاء ولا تكون هذه الحال مندرجة - 00:08:15

بالحديث قوله في اخره فاما احبته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره معناه ان الله يوفقه فيما يبصر ويسمع ويبطش ويمشي ان الله يوفقه بما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي فلا يقع شيء - 00:08:38

فلا يقع منه شيء متعلق بها الا فيما احبه الله وراضيه فلا يتعلق منه شيء يتعلق بها الا فيما احبه الله ورضيه فلا يبصر الا ما يحبه الله ويرضاه ولا يسمع الا ما يحبه الله ويرضاه - 00:09:04

ولا يبطش الا فيما يحبه الله ويرضاه ولا يمشي الا فيما يحبه الله ويرضاه هذا مقام عظيم خاصه في هذه الازمه مقام عظيم ان يكون العبد موفق لا يسمع ولا يبصر - 00:09:25

الا ما يحبه الله ويرضاه ربما لا يمشي ولا يبطش ربما يمتنع عنها جمهور الخلق لكن لا يبصر ولا يسمع هذا امر يحتاج الى جهاد عظيم وهو بسهل لكنه ممكן - 00:09:41

يوجد بين اظهرنا رجل في هذه البلاد من اهل العلم لم ترى حياته قط عاشت التلفاز مع انه يخالط الناس ويدخل بيوتهم ويسكن في فنادق لكن ما رأى ابدا تلفازا مشغلا - 00:09:57

على اي قناة وانا فيها خير ولا ما فيها خير هذا من ذا الذي يستطيع يكون بهذه الدرجة ليس الامر سهل ان التوفيق من الله سبحانه وتعالى لا يبصر وفقه الله الى انه يحفظ بصره عن هذه الاشياء - 00:10:18

هذه الامور التي ابتلي بها الناس من من وسائل التواصل كم فتحت عليهم من الشر شيء كثير تعرف به قدر هذه النعمة التي يجعلها الله عز وجل لاولياءه انهم لا يسمعون ولا يبصرون ولا يمشون ولا يبطشون - 00:10:39

الا فيما احبه الله سبحانه وتعالى وراضيه. ولذلك يجعل الله عز وجل لهم من القوى في محاباه ما لا يكون لغيرهم لماذا تجد عنده قوة على محاب الله احبه الله فمكنته من ذلك - 00:10:57

احد الصالحين رحمه الله خرج يعني قبل الفجر مدة ذهب الى الحرم معه اثنين من اولاده يريدون ان يبروا به ما يخرج لوحده فطاف سبعا وطاfovوا معه ثم صلى ركعتين - 00:11:16

ثم طاف سبعا وطاfovوا معه ثم صلى ركعتين وهو كبير في السن ثم قام يطوف الان كم العدد بيصير واحد وعشرين فقام ليطوف سبعا فقام اصغر ولديه يريد ان ينهض وراءه - 00:11:36

فامسكه الكبير وقال يا فلان اجلس ابوي يطوف بقلبه وحنا نطوف برجلينا ما نقدر صحيح خرجننا معه الان نبي نكون معه ولكن هو يطوف بقلبه نحن نطوف برجلينا تعينا اربعteen شوط ويريد ان يطوف واحد وعشرين ايضا ما نستطيع - 00:11:57

اي كيف ممكن هذا؟ هو كما قال هذا انطقه الله. قال يطوف بقلبه اعنه الله عز وجل على محابه ومرضيه فوفقه الله عز وجل الى

هذا صار لا يمشي الا فيما يحبه الله ويرضاه ويجعل الله سبحانه وتعالى له قوة - 00:12:20

على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:40

ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه بلفظ ان الله وضع عن امتی - 00:12:55

ان الله وضع عن امتی واخرجه البيهقي بلفظ قريب منه واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين وان كان معنى الحديث له ما يشهد له في ترك المؤاخذة شرعا على هذه الثالث - 00:13:12

ففيه بيان فضل الله على الامة في ترك المؤاخذة في ثلاثة امور فيه بيان فضل الله على الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور احدها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله - 00:13:35

وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه ذهول القلب عن معلوم متفرد فيه وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا يريد - 00:13:57

وهو ارغام العبد على ما لا يريد ومعنى الوضع والتجاوز ومعنى الوضع والتجاوز نفي وقوع الاثم مع وجودها نفي وقوع الاثم مع وجودها فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره - 00:14:21

فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن - 00:14:45

فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري - 00:15:04

هذا الحديث اخرجه البخاري وحده دون مسلم وفيه ارشاده صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا والحال التي تصلح بها حال العبد في الدنيا - 00:15:23

اثنتان والحال التي تصلح بها حال العبد في الدنيا اثنتان الحال الاولى حال الغريب وهو المقيم في غير وطنه وهو المقيم في غير وطنه قلبه متعلق بالرجوع اليه - 00:15:47

فقلبه متعلق بالرجوع اليه وركونه الى من حوله من الناس ضعيف وركونه الى من حوله من الناس ضعيف والحال الاخر حال عابد السبيل حال عابر السبيل وهو المسافر الذي يمر ببلد ثم يخرج منها - 00:16:09

وهو المسافر الذي يخرج من بلد الذي يدخل في بلد ثم يخرج منها حال سفره فلا يقيم فيها الا بقدر قطعها. فلا يقيم فيها الا بقدر قطعها في مراحل سفره - 00:16:38

وصلاح العبد في الدنيا ان يكون على الحال الاولى او الحال الثانية فيكون في هذه الدنيا بمنزلة غريب يحدث نفسه انه يقيم فيها قليلا ثم يخرج ويتركها او حال مسافر تحدث نفسه اذا دخل بلدا انه يخرج منها الى ما بعدها من مراحل سفره - 00:16:59

والحال الثانية اكمل من الحال الاولى والحال الثانية اكمل من الحال الاولى لقلة تعلق قلب صاحبها بالدنيا لقلة تعلق قلب صاحبها في الدنيا فالذي تكون نفسه تنظر الى الدنيا بمنزلة حال المسافر لا ارب له في الدنيا ولا حاجة له فيها - 00:17:32

فهو يعلم انه مسافر خارج منها فلا يتعلق بها بشيء كبير وانما يتمتع بها وانما يتمتع فيها بما يعينه على سفره وان لم يقدر الانسان على ان يكون على حال المسافر - 00:17:59

جعل نفسه بمنزلة الغريب الذي يقيم ببرهة في غير وطنه ثم يتركه ويفادره من غير رجعة اليه فالنظر الكامل للدنيا ان يكون الانسان على هذه الحال وهذا امر يشق على النفوس ولا سيما في الازمنة المتأخرة لما فتح على الناس فيه - 00:18:22

من حلوبة الحياة الدنيا فان حلوبة الحياة الدنيا قد ملأت حلق الناس حتى اوعبت قلوبهم فصار الناس شديد التعلق بالدنيا والمحبة لها متسرعون الى حطامها متصارعون على زينتها متفاخرون ببهرجها مخدوعون بزخرفها - 00:18:46

فهم سبايا لها وقل فيهم من تكون الدنيا ضعيفة في قلبه وهو من الادواء التي اضعف القلوب واوهنتها وقطعتها عن العمل فان محبة الدنيا اذا تربعت في القلب منعت العبد العمل - [00:19:13](#)

والمخرج من ذلك ان يجتهد الانسان في تبصير نفسه ان الدنيا دار سفر وليس دار مقر. قال علي رضي الله عنه يا ايها الناس ان الدنيا ولت مدبرة وان الاخرة جاءت مقبلة وان لكل منها بنون - [00:19:33](#)

فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فالاليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل والعبد منازله الاولى هي الجنة التي اخرج منها ابوه ادم عليه الصلاة والسلام - [00:19:52](#)

تحقيق به ان يعني بالرجوع الى منزله الاول فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم فينبغي ان يكون حديث العبد مع نفسه النظر الى الوصول الى تلك الدار - [00:20:11](#)

قيل لابي عبد الله احمد ابن حنبل يا ابا عبد الله متى الراحة قال لا راحة الا في الجنة ما في راحة في هذه الدنيا لا راحة الا في الجنة - [00:20:29](#)

فالعبد يحدث نفسه لانه يريد ان يصل الى الجنة ما يحدث نفسه بانه يصيب من لذات الدنيا. وان اباها الله له لكن همك الاكبر ان يكون الوصول الى الجنة والعلو في مراتبها ومنازلها والظفر بمقاماتها العالية - [00:20:40](#)

هذا هو الذي ينبغي ان يحدث فيه المرء نفسه وان يكررها عليها وان يجتهد في ذلك ويجهد وكل ما يعمل ويقول ويعتقد ينبغي ان يجعله زادا الى الوصول الى الجنة - [00:21:01](#)

ليس زادا للظفر بحطام الدنيا وزخرفها. كل ما على الدنيا زائل كل ما على هذه الدنيا ذاهب لا يبقى شيء الذي يبقى هو الذي يوصلك الى الجنة. الاعمال الصالحة التي توصلك الى الجنة هذه هي التي تبقى معك. فانت تجتهد في الاعمال - [00:21:16](#)

صالحة حتى تكون زادا لك مبلغ اياك الجنة. فاذا عظمت زادك رجي وصولك التام الى الجنة ولذلك يكون اكمل الناس توحيدا من حقه فيدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:21:36](#)

هؤلاء يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب بماذا وصلوا اليها؟ وصلوا اليها باعظم عمل. تحقيق توحيد الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:21:59](#)

عظم الزاد فعظم الجزاء وادا ضعف زادك ضعف جزاوك وربما قطعت عن الجنة وقطعك عن الجنة هو اعظم خسارة لك لان الذي يدخل الجنة الذي لا يدخل الجنة ليس الالم ان يكون من اهل النار - [00:22:16](#)

الالم الاعظم ان يحجب عن النعيم الاعظم وهو رؤية الله سبحانه وتعالى في الجنة الان من احب امرأة او غيرها اب ان يجد اللحظة التي يتھيأ له بطريق الشرع ان يرى وجهها او كان يحب احدا من الخلق من الرجال يعظمه - [00:22:39](#)

في يريد ان يرى اللحظة التي يلتقي بها فيها فيرى وجهه. وادا اخذت منه تلك اللحظة وحرمتها تالم الما شديدا فالالم الذي يلحق اهل النار من منهم من رؤية الله سبحانه وتعالى وحجبهم عنه هو هذا اعظم الالم واعظم - [00:23:02](#)

العذاب ولذلك لا يعطى اهل الجنة جزاء اعظم من ان ينظروا الى ربهم سبحانه وتعالى كما ثبت في حديث صهيب رضي الله عنه في صحيح مسلم فالعبد ينبغي له ان يجتهد في الوصول الى دار الكرامة الجنة - [00:23:24](#)

ليفوز برؤية الله سبحانه وتعالى ومهمها اخبر عنها بخبر لا تجد خبرا اشد واضح واثبت من قوله صلى الله عليه وسلم فما اوتوا نعيمما اعظم من نظرهم الى وجه الله سبحانه وتعالى - [00:23:44](#)

ما في نعيم لا يفصح عنه لسان ولا يجده الان ذوق قلب لكن انت تصدق بقوله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا ينالون نعيم اعظم من هذا. فكذلك اهل النار لا يذوقون حسرة والما - [00:24:04](#)

اعظم من ان يفوتنه من ان يفوتهم رؤيتهم ربهم سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا لذة النظر الى الكريم. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله - [00:24:19](#)

صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. حديث حسن رويـناه في كتاب الحجة اسناد صحيح هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة واسمه كتاب الحجة على تارك المحجة - [00:24:41](#)

لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي وهو كتاب مفقود لم يوجد اصله وانما يوجد مختصر له مجرد من الاسانيد والحديث المذكور رواه من هو اشهر منه كابن ابي عاصم في كتاب السنة - [00:25:03](#)

وابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف وتصحـحـه بعيد كما ذكر ابو الفرج ابن رجب في جامـعـ العـلومـ الحكم وبسط وجوه ذلك وقولـهـ فيهـ حتىـ يكونـ هـواـهـ المرـادـ بالـهـوىـ هـنـاـ [00:25:24](#)

الميل المجرد المراد بالهوى هنا الميل المجرد فمعنى الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميلـهـ ايـ ماـ يـكونـ فيـ قـلـبـهـ منـ المـيـتـ وليسـ المـرـادـ بالـهـوىـ هـنـاـ خـالـفـ الحقـ وـلـيـسـ المـرـادـ بالـهـوىـ هـنـاـ خـالـفـ الحقـ [00:25:48](#)

فـانـ الـهـوىـ يـطـلـقـ غالـباـ عـلـىـ اـرـادـةـ خـالـفـ الحقـ لـكـ يـقـعـ اـحـيـاـنـ اـطـلـاقـهـ عـلـىـ مـجـرـدـ المـيـلـ وـمـنـهـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـهـ قـالـتـ

النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـرـىـ رـبـكـ الاـ يـسـارـعـ فـيـ هـوـاـكـ [00:26:12](#)

ماـ اـرـىـ رـبـكـ الاـ يـسـارـعـ فـيـ هـوـاـكـ ايـ يـسـارـعـ موـافـقاـ لـكـ فـيـماـ تـمـيلـهـ نـفـسـكـ وـالـايـمانـ المـنـفـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـحـتـمـلـ معـنـيـنـ وـالـايـمانـ المـنـفـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـحـتـمـلـ معـنـيـنـ اـحـدـهـماـ اـنـ يـكـونـ المـرـادـ [00:26:30](#)

نـفـيـ اـصـلـ الـايـمانـ اـنـ يـكـونـ المـرـادـ نـفـيـ اـصـلـ الـايـمانـ وـذـلـكـ اـذـاـ كـانـ المـقـصـودـ بـقـولـهـ لـمـاـ جـئـتـ بـهـ اـصـلـ الـاسـلامـ مـمـاـ لـاـ يـكـونـ العـبـدـ مـسـلـماـ اـلـاـ بـهـ [00:26:52](#)

وـالـاخـرـ انـ يـكـونـ المـرـادـ نـفـيـ كـمـالـ الـايـمانـ وـذـلـكـ اـذـاـ كـانـ المـقـصـودـ بـقـولـهـ لـمـاـ جـئـتـ بـهـ ماـ يـكـونـ العـبـدـ مـسـلـماـ دـوـنـهـ ماـ يـكـونـ العـبـدـ مـسـلـماـ اـلـاـ بـهـ [00:27:18](#)

الـاسـلامـ قـالـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ وـالـارـبـاعـونـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ

قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـكـ مـاـ دـعـوتـنـيـ وـرـجـوـتـنـيـ غـفـرـتـ لـكـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـكـ وـلـاـ اـبـالـيـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ لـوـ بـلـغـتـ [00:27:42](#)

ذـنـوبـكـ عـنـانـ السـمـاءـ ثـمـ اـسـتـغـفـرـتـنـيـ غـفـرـتـ لـكـ. يـاـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـكـ لـوـ اـتـيـتـنـيـ بـقـرـابـ الـارـضـ خـطـاـيـاـ ثـمـ لـقـيـتـنـيـ لـاـ تـشـرـكـ شـيـئـاـ لـاـتـيـتـكـ بـقـرـابـهاـ مـغـفـرـةـ. رـوـاـهـ التـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ [00:28:06](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ بـالـجـامـعـ وـلـاـ يـخـلـوـ اـسـنـادـهـ مـنـ كـلـامـ لـكـ لـهـ طـرـقـ اـخـرـ يـحـصـلـ بـمـجـمـوعـهـ كـوـنـ حـدـيـثـ حـسـنـاـ فـهـوـ حـدـيـثـ

حـسـنـ وـلـفـظـهـ فـيـ النـسـخـ التـيـ بـاـيـدـيـنـاـ مـنـ جـامـعـ التـرـمـذـيـ عـلـىـ مـاـ كـانـ فـيـكـ [00:28:24](#)

عـوـضـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـكـ وـفـيـ حـدـيـثـ ذـكـرـ ثـلـاثـةـ اـسـبـابـ مـنـ اـسـبـابـ المـغـفـرـةـ اوـلـهـ الدـعـاءـ المـقـتـرـنـ بـالـرـجـاءـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـ دـعـوتـنـيـ وـرـجـوـتـنـيـ

وـقـرـنـ الدـعـاءـ بـالـرـجـاءـ لـاـفـادـهـ حـضـورـ قـلـبـ الدـاعـيـ [00:28:45](#)

فـهـوـ يـدـعـوـ مـقـبـلاـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ غـيرـ لـاهـ عـنـهـ وـثـانـيـهـ الـاسـتـغـفـارـ فـيـ قـوـلـهـ ثـمـ ثـمـ

استـغـفـرـتـنـيـ ثـمـ اـسـتـغـفـرـتـنـيـ وـثـالـثـاـ [00:29:16](#)

تـوـحـيـدـ اللـهـ فـيـ قـوـلـهـ لـاـ تـشـرـكـوـ بـيـ شـيـئـاـ وـاـشـيـرـ اـلـىـ التـوـحـيـدـ بـنـفـيـ الشـرـكـ لـانـهـ

الـغـاـيـةـ لـانـهـ الغـاـيـةـ المـرـادـ مـنـ فـانـ المـقـصـودـ مـنـ حـصـولـ التـوـحـيـدـ فـيـ نـفـوسـ النـاسـ اـنـ يـنـفـيـ مـنـ قـلـوبـهـ [00:29:38](#)

الـشـرـكـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـوـلـهـ لـاـتـيـتـكـ بـقـرـابـهاـ مـغـفـرـةـ الـقـرـابـ بـضـمـ الـقـافـ وـتـكـسـرـ فـيـقـالـ قـرـابـ وـقـرـابـ وـقـرـابـ مـلـءـ الشـيـءـ وـالـقـرـابـ مـلـءـ

الـشـيـءـ وـاـخـرـ التـوـحـيـدـ مـعـ عـظـمـ اـثـرـهـ فـيـ مـغـفـرـةـ الذـنـوبـ لـانـهـ اـجـلـهاـ وـاعـظـمـهـ [00:30:06](#)

فـجـاءـ ذـكـرـهـ بـعـدـ الـاـولـيـنـ لـتـبـيـهـ اـلـىـ السـبـبـ الـاعـظـمـ الـذـيـ تـحـصـلـ بـهـ المـغـفـرـةـ فـلـاـ تـحـصـلـ المـغـفـرـةـ بـشـيـءـ اـعـظـمـ وـلـاـ اـعـلـىـ وـلـاـ اـكـبـرـ مـنـ تـوـحـيـدـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ خـاتـمـةـ الـكـتـابـ فـهـذـاـ اـخـرـ مـاـ قـصـدـهـ مـنـ بـيـانـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ جـمـعـتـ قـوـاـعـدـ

الـاسـلامـ وـتـضـمـنـتـ مـاـ لـاـ يـحـصـىـ مـنـ [00:30:40](#)

اـنـوـاعـ الـعـلـومـ فـيـ الـاـصـولـ وـالـفـرـوـعـ وـالـادـابـ وـسـائـرـ وـجوـهـ الـاـحـکـامـ وـهـاـ اـذـكـرـ بـاـبـاـ مـخـتـصـراـ جـداـ فـيـ ضـبـطـ خـفـيـ الـفـاظـهـاـ مـرـتـبـةـ لـلـاـ يـغـلـطـ

لـلـاـ يـغـلـطـ فـيـ شـيـءـ مـنـهـ وـلـيـسـتـغـنـيـ بـهـ حـافـظـهـاـ عـنـ مـرـاجـعـهـ غـيرـهـ فـيـ ضـبـطـهـاـ. ثـمـ اـشـرـعـواـ فـيـ [00:31:08](#)

شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من فوائد المعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها - 00:31:28

وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربع وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد - 00:31:48

الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك. اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وظاهرا - 00:32:08

وباطنا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحاديث الجوامع من اصول الاسلام اتبعها بباب خفي في ظبط خفي الفاظها والحامل له على الحق تلك الاحاديث بهذا الباب امران - 00:32:28

والحامل له على الحق تلك الاحاديث بهذا الباب امران احدهما منع الغلط في قراءتها كما قال لان لا يغلق في شيء منه بان لا يغلوط في شيء منها - 00:32:50

والثاني اغناء حافظ تلك الظلغوط اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها. اغناء حافظ تلك الظلغوط عن غيره في ضبط الفاظها في تحقيق الفاظها كما قال وليسغني بها - 00:33:09

حافظها وليسغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ومن اهم المهمات بقراءة الحديث وحفظه صحة قراءته على الوجه الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بعض اهل العلم الى ان قراءته على غير الوجه الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما يدخل - 00:33:32

بالكذب عليه وهذا يرشد العبد الى شدة التحرز عند ارادة قراءة الاحاديث النبوية بان يحتاط في معرفة وجه قراءتها الصحيحة ويدخل ضبوطها. فلا يقرأها ولا يحفظها على ما يعن له. بل لا بد ان يراجع فيما يشكل - 00:34:02

عليها وينظر فيه حتى يكون اداوه لها على الوجه الذي تكلم به افصح الخلق صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ثم وعد المصنف رحمه الله تعالى ان يشرح هذه الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل - 00:34:26

واغترمته المنية قبل شرحها. صرحت به تلميذه ابن العطار في شرح الأربعين النووية فانه ذكر ان الحامل له على شرح كتاب شيخه ان شيخه مات ولم يشرح هذه الأربعين فشرحها - 00:34:46

بعض تلاميذه ومنهم ابن العطار ثم شرحها كثيرون من اهل العلم والشرح الموجود في ايدي الناس منسوبا الى النووي لا تصح نسبته اليه. وكذا الشرح الذي بايدي الناس المنسوب الى ابن دقيق العيد لا تصح نسبته - 00:35:04

وهذا شرحان لبعض المتأخرین. نسب الى النووي والى ابن دقيق العيد وكذلك الشرح الذي طبع باخر منسوبا الى ابن حجر العسقلاني الصحيح انه ليس لابن حجر العسقلاني وانفع شروح هذه الأربعين - 00:35:20

جرح جامع العلوم والحكم لابي الفرج ابن رجب لكنه من اصول كتب العلم فهو كتاب يحتاج الى علم جليل في دفاع به ومن احسن شروعه المختصرة الوجيزة قريبة المأخذ شرح الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى فهو شرح وجيز - 00:35:40

بين واضح الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الاشارات الى ظبط الالاظف المشككات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحت في الخطبة نضر الله امراً الرؤية بتشديد الضاد وتحفييفها والتشدید اكثر ومعناه حسنة وجمله - 00:36:00

الحادي الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه واول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث قوله - 00:36:24

صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة المعهود في خطاب الشرع متقبلة لان التقبل اعلى درجة من القبول فان القبول يدل على صحة العمل وبراءة الذمة. فان القبول - 00:36:42

يدل على صحة العمل وبراءة الذمة. واما التقبل فانه يشتمل على محبة الله العامل ورضاه عنه واما التقبل فانه يشتمل على محبة الله

العامل ورضا عنه ذكره ابن القيم وغيره - 00:37:03

ولهذا كان دعاء الانبياء اللهم اقبل ولا اللهم تقبل كان دعاء الانبياء ربنا تقبل منا الاكمل ان يدعوا الانسان بالتقى فهو فوق القبول احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:37:22

معناه تعتقد ان الله قدر خيره والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها قوله فاخبرني هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الایمان بالقدر - 00:37:48

والمحترم ان الایمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية وتقدم ان القدر شرعا هو علم الله بالواقع وكتابته لها علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئتها وخلقها ايها قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال اماروا بلاها لفتان لكن الرواية بالهاء - 00:38:03

قوله تلد الامة رب اي سيدتها ومعناه ان تكثر السرارى حتى تلد الامة السري حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السرارى حتى تشتبه المرأة اما - 00:38:37

وستعبدها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحه في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبنت مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما - 00:38:57

الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله فقد استبرأ الدين وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه - 00:39:26

قوله يوشكه وبضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى مع دخوله والأشياء التي حرمتها الحديث السابع قوله عن ابي هريرة وبضم الراء وتشديد القاف وتشديد الياء. قوله الداري منسوب الى جد له - 00:39:43 اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعه فيه وقد قصدت القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله - 00:40:08

وقيل الى موضع يقال له دارين الصحيح ان نسبته الى هذا الموضع غلط فاحش فلا تصح نسبته اليه وان ذكره من ذكره وقوله ويقال فيه ايضا الدير نسبة الى دين كان يتبعه فيه - 00:40:25

اي قبل الاسلام على كونه نصاريا فكان حقيقة بالمصنف ان يقول الى دين كان يتبعه فيه قبل الاسلام وهو الذي قيده به المصنف نفسه في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات - 00:40:49

لان التدين بالتعبد في الصوامع ليس من دين الاسلام وانما هو من دين النصارى وكان تميم عليه قبل الاسلام لما كان نصاريا. واما بعد الاسلام فلم يفعله نعم الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم الفاء الى بكسرواها - 00:41:08

الحديث العاشر قوله هدي بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة قولهولي بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال مخففة هذا هو المشهور فيه وذكر الجرداني في شرح الأربعين - 00:41:31

انه جاء فيه التشديد ايضا فيقال وغذي بالحرام وغذي بالحرام لكن الاول اعلى واشهر فهو الاولى ان يقرأ وغذي بالحرام الحديث الحادى عشر قوله دع ما يربيك بفتح الياء وضمها لفتان والفتح افتح واشهر ومعناه اترك ما شكت فيه - 00:41:50

الى ما لا تشك فيه الحديث الثاني عشر قوله بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزانى معناه المحسن اذا زنا وللاحسان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. قوله في الحديث الثاني عشر - 00:42:17

ومعناه اترك ما شكت فيه الصحيح ان الريب ليس هو الشك بل الريب هو قلق النفس واضطرابها. وهذا شيء زاد زائد عن الشك واختاره ابن تيمية الحفيد وصاحبہ ابن القيم - 00:42:43

وابو الفرج ابن رجب في اخرین ها الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله ولنجد وبضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر - 00:43:00

جندب جند بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله تجاهك بضم التاء ذكر صاحب القاموس وغيره - 00:43:21

النتاء تجاهك تجيء مثلثة بالضم والفتح والكسر فيقال تجاه وتجاه وتجاه تعرف الى الله في الرخاء تحبب اليه بلزم طاعته واجتناب مخالفته حديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحيي من الله ومن الناس - 00:43:42

فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنب النهيё الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الایمان - 00:44:11

قيل الایمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته على الایمان فصار نصفه قاف وقيل المراد بالایمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك - 00:44:36

قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسما فملأ ما بين السماء والارض وسببه ما اشتمننا عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى - 00:44:54

00:45:13

الصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب. ومنهم من يبيعها - 00:45:35

والهوى باتباعهما فيبوقها ان يهلكوها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه بالله التوفيق حديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف - 00:45:58

وفي غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى تقدم ان المختار في حقيقة الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه اما هذا الذي ذكره المصنف فلا يخلو من اعتراضات عليه بسطها ابن تيمية الحفيد - 00:46:21

في شرح حديث ابي ذر الغفارى في رسالة مفردة الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تظالموا قوله تعالى الا كما ينقص المحيط وبكسر الميم واسكان - 00:46:40

المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. المحيط هو الابرة ايش فهو بالابرة لكن اهل العلم قد يذكرون لفظا على وجه التقريب لا على وجه الحقيقة فالمعنى عند العرب ليس هو الابرة - 00:47:00

المحيط الة تشبه العبرة اكبر منها الة تشبه الابرة اكبر منها ولذلك ذكر في الحديث لم يقال الابرة قيل المحيط لانه اكبر فيرجى ان يكون ما يخرج من الماء معه كثيرا - 00:47:23

لكن مع ذلك لا يؤثر شيئا في نقص ملك الله سبحانه وتعالى كما ينقص المحيط اذا ادخل في البحر الله اليكم الحديث مما ينبه اليه ان بعض شراح الحديث وخاصة المتأخر من العجم - 00:47:39

يخطئون في شرح بعض معاني الحديث ما يشرحونها وفق كلام العرب يشرحونها وفق معانيهم توهموها من الحديث مثل كلامهم في حديث صلاة الاولاد حين ترمظ الفصال ما هي - 00:48:01

اضطرار الابل صغار الابن طيب متى ترمب صغار الابل؟ هل معنى ترمض الفضام يعني انها تكون بارثة ثم تقوم او تكون قائمة ثم تبرك  
اسلوء اسئلوا اهل الابل تجدوهم اصح من قول كثير من شرائط الحديث - 00:48:27

لان الذين يشرحون الحديث لا يعرفون احوال العرب ولذلك مثل الحديث ايضا عندما حدث آفراش للرجل وفراش لامرأته وفراش  
للضيف الرابع شيطان كيف فراش الرجل وفراش امرأته الاصل ان فراش الرجل وامرأته - 00:48:46

واحد لكن الذي يعرف احوال العرب يقول فراش المرأة هو الفراش الذي تختص به عند ارطاع صغير لها او تمريضه اول المرأة العربية  
ما تجي تمرض ولدها على فراش زوجها - 00:49:12

ولا ترضى على اخوات زوجها اكراما له وحفظا لحقه فهذا معنى وفراش للمرأة. وكثير من هذه الاشياء يخطى فيها الشرح لأنهم لا  
يعرفون احوال العرب او لا يعرفون لغة العرب على وجه التحقيق - 00:49:30

اما المعرفة العامة نعم يعرفونها معرفة عامة لكن معرفة خاصة كثير مما يرد في الحديث تجد عند العامة فهم له غير الفهم الذي عند  
بعض المتأخرین ويكون فهم العامة اصح - 00:49:45

مثل الان يعني في الاحاديث يجي اه فبقي ساعة معنى ساعة ستين دقيقة تجد العامة يقول لك وين لك لي ساعة وانا اقول لك تعال  
قد ما تكون ستين دقيقة - 00:50:00

وغيرها من الموضع التي بينها في غير هذا المقام لكن المقصود ان تعرف ان لغة العرب واحوالهم وبعضاها باق الى اليوم يميز به فهم  
الخطاب الشرعي فيحرص دائما طالب العلم على احوال العرب حرصا شديدا - 00:50:14

ولذلك هناك كتاب نافع جدا في احوال العرب وهو كتاب محمود شكري الالوسي رحمة الله تعالى فله كتاب في ثلاث مجلدات في  
احوال العرب ينبغي ان يقرأه طالب العلم كثيرا - 00:50:30

لان في حل بعض المشكلات في الاحاديث التي بعضها حتى بعض اهل العلم حكموا عليها بانها شرك وهي ليست كذلك. هي مبنية على  
حال من احوال العرب لا يراد به المعنى الذي فهمه بعض المتأخرین - 00:50:45

منها اه الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس  
وفلوس قوله وفي بعض احدهم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة. وهو قضاء حق الزوجة  
- 00:50:58

وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمة الله هو كناية عن الجماع ويقع ايضا كناية عن الفرج وبهما صرح  
المصنف نفسه بشرح مسلمين نعم قال رحمة الله تعالى الحديث السادس والعشرون السلامة بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم  
وجمعه سلاميات - 00:51:22

بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم صلي حديث السابع والعشرون التواص بفتح النون وتشديد الواو - 00:51:50

وسمعان سمعان بكسر السين المهملة وفتحها والفتح اشهر يجوز سمعان وسمعان لكن سمعان اشهر نعم قوله حاك بالحاء المهملة  
والكاف اي تردد. وابسط بكسر الباء الموحدة حديث الثامن والعشرون العرياض بكسر العين وبالموحدة - 00:52:07

ساربة بالسين المهملة والياء المثنية من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواجز هو بالذار المعجمة وهي  
الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. قوله رحمة الله والبدعة ما عمل على غير مثال - 00:52:33

سبق هذا هو حدتها في اللسان العربي للوضع الشرعي المراد في الحديث والوضع الشرعي للبدعة هو كما تقدم ما احدث في الدين مما  
ليس منه بقصد التقرب احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع والعشرون - 00:52:57

وذروة السنام وذروة السنام بكسر الذال وضمنها اي اعلاه الى كشك الكسر افصح افصح من ذروة وذكر ايضا الفتح لكنه لغة ردية ملاك  
الشيء بكسر الميم اي مقصوده قوله يقدم عندنا ايضا انها ايش - 00:53:19

ملاك ملاك وبهذا تعرفون حكم التسمى بملاك حكم التسمى بملاك يجوز ليش نعم لا اريد بها قوام الشيء يقولون هذي زهرة بيتنا

هذا جائز ما فيه شيء لا يقصدون بها الملائكة - 00:53:42

انها من الملائكة لا يقصدون بها هذا المعنى الصحيح ملائكة يعني نظام الشيء وقوامه ويقال فيه ملائكة وملائكة قوله يكتب هو بفتح الياء وضم الكاف حديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة - 00:54:02  
قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوهما انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة - 00:54:26

الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فبقبليه معناه فلينكر بقلبه. وذلك اضعف الایمان اي اقله ثمرة حديث الخامس والثلاثون ولا يخزلوه بفتح الیاء واسکان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكذبه هو بفتح الیاء واسکان الكاف - 00:54:50

قوله بحسب امرى من الشر هو باسكن السين المهملة ان يكفيه من الشر حديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلنته بانه محارب لي قوله تعالى استعاذه ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله ضبطوه بالنون يعني - 00:55:12 - تعادني وبالباء تعاد بي وكلاهما عند البخاري اه حديث الاربعون كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها - 00:55:38

وَلَا بِالاعْتِنَاءِ بِهَا وَلَا تَعْلُقُ بِمَا لَا يَتَعْلُقُ بِهِ الْغَرِيبُ فِي غَيْرِ وَطْنِهِ. وَلَا تَشْتَغِلُ فِيهَا بِمَا لَا يَشْتَغِلُ بِهِ الْغَرِيبُ الَّذِي يَرِيدُ  
الذهاب إلى أهله - 00:55:56

الحديث الثاني والأربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت قوله بقرب بقرب الارض  
بضم القاف وكسرها لفتان روی بهما والظم اشهر معناهما يقارب - 00:56:11

فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقلوه اليهم والله - 00:56:32

واعلم بالصواب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من - 00:56:55

الجميع ومن عليه فوت يضبطه الأربعين النووية - 00:57:17

نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة معین لمعین في - 00:57:47

العصيمي ليلة الثلاثاء الاثنين ليلة الثلاثاء الخامس السادس والعشرين على غد ليلة يعني - 00:58:09

بقي معنا وقت اليوم بدرى عندكم في اخر الكتاب ثلاث رسائل نقرأها - 00:58:37

والصلوة والسلام على رسول الله قلتم احسن الله اليكم في الخلاصة الحسناء في اذكار الصباح والمساء - 10:59:00

بسم الله الرحمن الرحيم اذكار الصباح وفيها من طوع الفجر الثاني الى طوع الاسمي. اللهم انت ربى لا الله الا انت حلفتني وانا عبدك  
وانا على عهدي ووعدك كما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا  
انت مدة واحدة - 00:59:37

عندكم في الحاشية تعليق على وانا عبده ايش الحاشية يقرأها حاشية اذا كان الذاكر امرأة قالت وانا امتك. نعم المرأة ما تقول وانا عبده هذا هو الذي عليه السلف وفهم السلف. ثبت هذا عن ابي هريرة وعن سعيد بن المسيب في نظير هذا في ذكر اخر - 00:59:57  
فالمرأة لا بد ان تقول عند هذا الذكر وانا امتك يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسى طرفة عين

مرة واحدة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن رواعتي اللهم احفظني من بين يدي ومن - 01:00:17

خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه وشهاده ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة - 01:00:41

وشر الشيطان وشركه ويجوز شر الشيطان وشركه ضبطان صحيحان والشراكة المقصود بها ايضًا في الصيف اه رضيت بالله ربي وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبها ثلاث مرات - 01:00:57

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - 01:01:21

كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعاً بالزيادة فيه اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک النشور مرة واحدة - 01:01:31

اصبحنا واصبح الملك له والحمد له لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربى اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ - 01:01:48

من شر هذا اليوم واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده ربى اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب - 01:01:58

في القبر مرة واحدة اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاق وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلماً وما كان من المشركين - 01:02:08

مرة واحدة في الصباح فقط اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك ان محمداً عبدك ورسولك مرة او مرتين او ثلاثاً او اربعـا في الصباح فقط - 01:02:27

اذكار المساء واقوى من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء. ليس قال مرة او مرتين او ثلاثاً او اربعـا اذا كانت توقيفية ليس ما قال اربعـا مرات - 01:02:50

ان كثروا الاذكار كلها في اربعـا مرات بطاقة هذى من اين قال من رأى او مرتين ورد في الحديث فان قالها مرة عتق ربعـا من قالها مرتين اعتق نصفها فهي في نفس الحديث - 01:03:07

مخير فيها الاكمـل ان يقولها اربعـا قـل ثم احسن الله اليكم اذكار المسـاء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتـي وانا على عهـدك وواعـدك ما استطـعت اعـوذ بك من شـر ما صـنعت ابوـك بنعمـتك - 01:03:27

علي وابـهـ لك بذنبـي فاغـفرـ ليـ فـانـهـ لاـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ الاـ اـنـتـ مـرـةـ وـاحـدـةـ.ـ وـكـمـ تـقـدـمـ المـرـأـةـ تـقـوـلـ وـاـنـاـ اـمـجـدـكـ.ـ نـعـمـ يـاـ حـيـ يـاـ قـبـوـمـ بـرـحـمـتـكـ اـسـتـغـيـثـ وـاـصـلـحـ لـيـ شـأـنـيـ كـلـهـ وـلـاـ تـكـلـنـيـ إـلـىـ نـفـسـيـ طـرـفـةـ عـيـنـ مـرـةـ وـاحـدـةـ.ـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ العـافـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ - 01:03:50

اللهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ العـافـيـةـ فـيـ دـيـنـيـ وـدـنـيـاـيـ وـاهـلـيـ وـمـالـيـ.ـ اللـهـمـ اـسـتـرـ عـورـاتـيـ وـامـنـ روـاعـتـيـ اللـهـمـ اـحـفـظـنـيـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـ وـمـنـ خـلـفـيـ وـعـنـ يـمـيـنـيـ وـعـنـ شـمـالـيـ وـمـنـ فـوـقـيـ وـاعـوذـ بـعـظـمـتـكـ اـنـ اـغـتـالـ مـنـ تـحـتـيـ مـرـةـ وـاحـدـةـ.ـ اللـهـمـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ فـاطـرـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ ربـ كلـ شـيـءـ وـمـلـيـكـهـ - 01:04:10

اشهدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اـنـتـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ نـفـسـيـ وـشـرـ الشـيـطـانـ وـشـرـكـهـ اـيـضاـ بـرـكـةـ نـعـمـ رـضـيـتـ بالـلـهـ رـبـاـ كـانـ عـلـىـ روـاـيـتـيـ هـذـاـ مـنـ جـنـسـ السـنـنـ المـتـعـدـدـ - 01:04:30

فـماـ يـأـتـيـ بـهـ اـلـاـ نـعـمـ لـفـظـ وـاحـدـ يـقـوـلـ مـنـ شـرـ الشـيـطـانـ وـشـرـكـهـ وـشـرـكـهـ لـاـ وـلـكـ يـوـمـ يـأـتـيـ بـهـ كـذـاـ رـضـيـتـ بالـلـهـ رـبـاـ

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع

- 01:04:47

السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات سبحان الله وبحمده  
مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعاً بالزيادة فيه. اللهم بك امسنا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير - 01:05:08  
مرة واحدة امسينا وامسى الملك له والحمد له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ربی اسألک  
خير ما في هذه الليلة وخير ما - 01:05:26

بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ربی اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربی اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب  
في القبر مرة واحدة - 01:05:38

وسوء الكبر ايضاً وسوء الكبر نعم اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك  
الشكر مرة واحدة. اعوذ بكلمات الله التامات - 01:05:50

مات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط تبليها كما ذكر وغايته الاعانة على حفظها تتبليه اخر ان يعتادها فنسيها  
او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده - 01:06:07

وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين ضحوة الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاثة  
وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله داراً للاسلام والسنة - 01:06:28

طبقه السماع سمع علي جميع الخلاصه الحسناء بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءاته صاحبنا فلان بن فلان الفلاي فتم له ذلك بمجلس  
واحد واجزت له روايته عن اجازة خاصة معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين - 01:06:46

صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد بن عصيم ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين واربع مئة  
والف في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة - 01:07:05

عائل الرسالة الثانية التي بعده الباقيات الطالحات نعم قلتم احسن الله اليكم في كتاب الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات  
بسم الله الرحمن الرحيم. من السنن من السنن النبوية الاذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان. النوع الاول الاذكار  
التي - 01:07:22

قالوا دبر الصلوات الخمس المفروضة وهي ستة اذكار. الاستغفار ثلاثاً وامنه واستغفر الله واتوب اليه وادناه. استغفر الله اللهم انت  
السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة - 01:07:48

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا  
الجد - 01:08:05

الجد مرة واحدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا  
نعبد الا اياه - 01:08:15

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مرة واحدة التسبیح والتحمید والتكبیر  
والتهليل وله خمس صفات سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله خمساً  
وعشرين مرة - 01:08:28

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين مرة بلا تمام للمئة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين مرة ويقول تمام المئة  
الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين مرة ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو -  
01:08:51

وعلى كل شيء قادر قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في  
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - 01:09:16

بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض لا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم والسنة ان يجهر المصلى بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي فيقرؤها سرا تنبية لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني فيما عدا الاول والثاني وغايتها الاعانة على حفظها - 01:09:39

تبنيه اخر وقت اذكار كل صلاة بعدها الى خروج وقتها ومن اعتادها فنسىها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده النوع الثاني الاذكار التي تقال دبر الصلوات النوافل وهم ذكران سبحان الملك القدس - 01:10:11

ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مئة مرة بعد صلاة الضحى وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه وله مشايخه وال المسلمين عصر الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة -

01:10:31

ثلاث وثلاثين بعد الأربعين مئة والالاف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للسلام والسنن. امين طيب اين الدعاء الذي يقال بعد الصلاة الاستخارية لماذا ذكر لم يذكره في الاذكار التي تقال بعد النوافل - 01:10:55

وإذا ألا ان اذا صلى الانسان استخارة يصلي ركعتين بعدين يقول اللهم اني استخبارك بعلمك ماذا ما ذكره لا فيها بعد السلام هي بعد السنة نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بالامر فليصلی - 01:11:14

ایش رکعتین متى تسمى اذا صليت رکعتين متى تكون صليت رکعتين ليه سلمت تحليلها التكبير وتحليلها صحيح انه بعد بعد السلام  
ان تركه هو هنا لماذا عن التوافل الان لان - 01:11:41

يا صالح لانه من جملة صلاة الاستخاراة وليس خارجا عنها صلاة الاستخاراة مركبة من شيئين اداء ركعتين والدعاء الذي يقال بعد الركعتين فهو ليس ذكرًا خارج الصلاة هو من جملة اسم صلاة الاستخاراة. فلو صلى ركعتين ثم لم يدعوا لم يسمى - [01:12:21](#)

مستخيرا لم يسمى مستخيرا اكتبوا طبقة السماع على جميع الباقيات الصالحات بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان الفلاسي في مجلس واحد بالميدان المثبت بمحله من نسخته واجزت له روایته عن اجازة خاصة معین بمعین - 01:12:49

الحمد لله رب العالمين صحيح بذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين واربع مئة والف في جامع الملك فهد رحمة الله - 01:13:12

بمدينة حائل الرسالة التي تليها الآداب العشرات قلتم احسن الله اليكم في كتاب الآداب العشرة بسم الله الرحمن الرحيم هذى هذى  
الرسائل الثلاث الحق لشدة الحاجة إليها أول طلاب العلم كانوا يحفظون الأذكار - 01:13:26

لابد ان يكون له ذكر ويعتني بالذكر ويحفظ الاذكار خاصة التي يتكرر - 01:13:47

شدة الحاجة لها انظر الى احوال طلبة العلم فيها - 01:14:02

الله احسنكم بسم الله الرحمن الرحيم اعلم هداني الله واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الاداب عشرة الاول اذا لقيت - 16:14:01

بل اذا لقيت مسلما فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وان سلم عليك فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الثاني  
اذا اردت الدخول على احد فاستأذن واقفا عن يمين الباب او يساره فان فان اذن لك دخلت وان قيل لك ارجع - [01:14:36](#)

فـ غـ فـ تـ اـكـ فـ نـ دـ ءـ اـهـ فـ بـ سـ تـ كـ اـهـ نـ فـ سـ الحـ كـ مـ مـ تـ قـ فـ اـمـ اـهـ الـ بـ اـ تـ أـخـ زـ يـ هـ بـ نـ اـهـ اـهـ تـ أـخـ زـ شـ مـ اـلـاـ - 01:14:56

الثالث سمي الله في ابتداء اكلك وشريك قائلا بسم الله وكل يمينك وكل ما يليك اذا فرغت فالعقب اصابعك وقل الحمد لله الرابع تکام اطرب القها في خبر ما خفظ صحتي وتمهدا في حدا شاء واصرت امن كاهء مقة العاءه والا تقاطعه - 18:15:01

ولا تقدم بين يدي الاكبر بالكلام الخامس اذا اتيت مضجعك فتوضاً ونم على شقك الایمن واتل اية الكرسي مرة واجمع كفيك واقرأ

**فيهما سورة الاخلاص، معاذتين، وانفت فيها ما استطعت من حسدك تفعل ذلك ثلثا - 01:15:40**

في الادب الاول مسألة تتكرر يا اخوان هنا وفي غيرهم ونبه عليها شيخنا الشيخ محمد رحمة الله تعالى بعظ الاخوان يأتي ويأخذ  
برأسك ويترك مصافحتك هذا خلاف السنة قلنا انه يصافحك ثم اذا اراد ان يأخذ برأسك نعم - 01:16:02

فالناس منهم من يأخذ بالرأس ولا يصافح هذا خلاف السنة المحبحة ومنهم من يأخذ بالراس فيقبله ثم يصافح وهذا ايسر لكن الاظهر ان الانسان يقدم المصفحة. يصافح بيده ثم اذا اراد ان يأخذ بالرأس ويقبل فلا بأس - 01:16:23

يقبل الرأس قل ثم احسن الله اليكم. السادس اذا عطست فقط وجهك بيده او بثوبك واحمد الله. فان شمتك احد فقال يرحمك الله -  
ذلك الذي يعظم والديه يأتي ويقبل رأسهما فقط يكون فاته اجر المصالحة ثواب المصالحة الانسان دائمًا يقدم المصالحة ثم بعد

01:16:39

يهدىكم الله ويصلح بالكم سابعوا رد التأوه ما استطعت وامسك يدك على فيك ولا تقل اه اذا انتهيت الى مجلس فسلم

احدا من محلسيه وافسح له دخوا هاذك الله فيه واقله كفارة فتفقدوا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفار

عن المذكر - ٤٣٦ ملائكة الراية اعط الطارة حقه فغضي بصارع وكف الازل السالحة باسم المعرفة والان

العاشر **الحمد لله رب العالمين** والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الله عصمه

الله ماعنده - حمد لله رب العالمين - العرش يرتفع بآياته غيور على عباده فلما نزلت

الدكتور عبد الله العبدالله الكتباني - المدرسون والكتابون

الله رب العالمين رب العرش العظيم رب الضرر والبر خالق الكون رب كل شيء في الكون رب كل شئ

٠١:١٨:٣٢ ٢٠٢٣ ١٥:٣٥ ٦٧٩ ٢٠٢٣

01.18.51